

خاتمة المستدرک

[264] الحسن والحسين: حسبي ا، وفي خاتم أمير المؤمنين: الملك (1)، وفيه مواضع تشهد بتشتعه. وأصرح منه ما رواه الشيخ في التهذيب، والصدوق في الخصال، وعلي ابن إبراهيم في تفسيره، بأسانيدهم: عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: سألت رجل أبي عن حروب أمير المؤمنين (عليه السلام) - وكان السائل من محبينا - فقال أبو جعفر (عليه السلام): بعث ا محمدا (صلى ا عليه وآله) بخمسة أسياف (2).. ثم شرح (عليه السلام) الخمسة في كلام طويل لم يعهد منهم (عليهم السلام) إلقائه إلى غير شيعتهم، فلاحظ. وفي التهذيب بالإسناد: عن سليمان (بن) (3) أبي أيوب، عن حفص بن غياث، قال: (كتب إلي بعض إخواني أن أسأل أبا عبد ا (عليه السلام) عن مسائل، فسألته) (4) عن الأسير هل يتزوج في دار الحرب؟ فقال: أكره ذلك، فإن فعل في بلاد الروم فليس هو بحرام، وهو نكاح، وأما في الترك والديلم والخزر فلا يحل له ذلك (5)، وهو كالنص في تشيعه، والمراد بالاخوان: شيعته الذين كانوا يعتقدون حجية كلامه (عليه السلام). ويؤيد ذلك روايته عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) أيضا كما نص * (الهامش) * (1) الكافي 6: 473 / 2. (2) تهذيب الأحكام 6: 136 / 230، الخصال 1: 274 / 18، تفسير القمي 2: 320. (3) في الأصل: (عن) مكان (بن)، والثاني هو الصحيح الموافق لما في الصدر وسائر كتب الرجال، وظاهر الأول من اشتباهات النساخ. (4) الكلام المحصور بين القوسين من زيادة الاصل على ما في نسختنا من المصدر، والموجود في الاخير: سألت أبا عبد ا (عليه السلام). (5) تهذيب الأحكام 6: 152 / 265. (*)